

البيئة

إشراف : فوزى عبد الحليم

الأهم

في الاجتماع السنوي لعلماء نوبل بألمانيا.. علماء نوبل في الطبيعة يؤكدون: ارتفاع مستوى مياه البحار لن يحدث في هذا القرن

رسالة لينداو

حاتم صدقي

جليد القطبين واحتمالات ارتفاع مستوى مياه البحار وغرق مناطق ساحلية عديدة من العالم. وبداية، أكد لي الدكتور ايفارا أنه يعارض كل التوقعات والمخاوف التي يشيرها العلماء حول ذوبان الجليد وغرق مناطق كثيرة من العالم، لأن ذوبان الجليد الذي يتحدث عنه العلماء والذي يمكن ان يؤدي لارتفاع مستوى مياه البحار وغرق المناطق المذكورة لا بد ان يحدث في ثلاث مناطق في ان واحد هي إقليم جرين لاند والقطبان الشمالي والجنوبي خاصة القطب الجنوبي وجرين لاند، وما يحدث حتى الآن على حد قوله هو ذوبان الجليد في المناطق الساحلية فقط أما المناطق الداخلية أو القلب فيزيد تراكم الجليد فيه في ذات الوقت، وتعد هذه العملية من الأليات المستمرة المميزة لهذه المناطق منذ أحقاب زمنية قديمة، ولذلك فمن غير المتوقع بل والمستبعد على حد

في تقليد فريد بدأته ألمانيا منذ صيف عام ١٩٥١ جزيرة لينداو تقوم سنويا بدعوة نخبة من أكبر علماء العالم الحاصلين على جوائز نوبل في تخصصات معينة ليتحدث كل منهم عن تجربته البحثية منذ بداياته الأولى وصولاً إلى الجائزة العلمية الكبرى، ثم تبدأ بعد ذلك لقاءات الصحفيين المدعوين من انحاء العالم مع المتحدثين. وكان لقاء الصحفيين هذا العام مع ٢٦ عالماً من الحاصلين على جوائز نوبل في الطبيعة، وقد شد انتباهي كما شد انتباه الكثير من الصحفيين حديث العالم النرويجي الدكتور ايفارا جيبفر الحائز على جائزة نوبل في الطبيعة عام ١٩٧٢، والذي شرفت بلقائه واجراء هذا الحوار معه باعتباره أكبر علماء نوبل سنا والعالم الوحيد الذي يتبنى آراء خاصة مثيرة للجدل حول مشكلة الاحتباس الحراري، وتأثيرها على

النباتات والمحاصيل الغذائية معملياً، فيؤكد الدكتور ايفارا أن العلماء قادرون على انتاج اللحوم والبروتينات الحيوانية معملياً، أما النباتات والمحاصيل النباتية، فمن غير الممكن انتاجها معملياً بكميات تكفي لغذاء سكان العالم، ومع ذلك فما زال هناك وقت كبير لتحقيق ذلك بصورة عملية، كذلك أوضح أن الوقود هو طاقة وليس مادة أولية لانتاج الطاقة، ولذلك فإن انتاجه معملياً يحتاج أيضاً إلى طاقة لأن الطاقة لا يمكن ان تأتي من العدم، أما عن مشكلة نقص المياه التي تعاني منها بعض مناطق العالم مثل منطقة الشرق الأوسط والعديد من دول قارة إفريقيا فيرى أنها ممكنة الحل عن طريق تحلية مياه البحار والمحيطات خاصة مع توافر مصادر الطاقة، التي يمكن ان تختلف من بلد إلى آخر حسب طبيعة موقعه وموارد الطاقة المتاحة فيه، سواء كانت وقوداً أحفورياً

كالفحم والبتترول، أو طاقة متجددة مثل اشعة الشمس أو الرياح فقد تكون الطاقة الشمسية أفضل في منطقة ما بينما تكون طاقة الرياح أفضل في منطقة أخرى، ولكن يظل البترول رغم ارتفاع أسعاره هو أرخص موارد انتاج الطاقة حتى الآن، ومن الممكن انتاج كميات كبيرة من المياه في منطقة معينة ثم يعاد توزيعها أو بيعها للمناطق المجاورة. ويوضح الدكتور جيبفير أن كميات المياه العذبة الموجودة في العالم الآن يمكن ان تكفي جميع سكانه ولكنها تحتاج إلى وسائل لتوزيعها بصورة عادلة تحقق هذا الهدف، فالياه على حد قوله متوافرة ولكن في المناطق الخطأ ويتطلب الأمر إعادة توزيع شأنها في ذلك شأن كل موارد الطاقة التقليدية مثل الوقود الأحفوري.

جزيرة ال
تاريخ منذ أن
للتنزه ودار لا
والكسوة.. إل
الفاطمي وأن
أقام فيها، ف
والحاكم بأمر
في هذه الجز
والمباني وج
التنزه في ه
بعد المسافة
سببا في
فتحولت م
صغيرة وك
والجزيرة)
سرد تارد
الأفضل شا
بدرالجمال
مكانا للتنزه
إليها كثيراً
الله يكثر الذ
للتنزه واست
رحمة الحب
خادمه (غير
لسيده فأنه
يلصق فيه :
والحديث
انه كان من
وفي عام ٢

خريطة العالم قد تتغير .. عاماً بسبب تغير المناخ